

عنوان البحث

مدى قابلية اللاعبين والحكام في الملاعب الأردنية لاستخدام تقنية التحكم بالفيديو أو (الفار)
دراسة ميدانية في محافظة البلقاء – المملكة الأردنية الهاشمية

جمال يوسف محمد أحمد¹

1 وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية – مديرية تربية عين الباشا.
بريد الكتروني:

HNSJ, 2021, 2(9); <https://doi.org/10.53796/hnsj2920>

تاريخ القبول: 2021/08/26م

تاريخ النشر: 2021/09/01م

المستخلص

يتكون هذا البحث من تمهيد وفصلين، وجاء التمهيد موضحاً لإجراءات الدراسة وتحدث الفصل الأول عن تعريف تقنية التحكم بالفيديو وتاريخه ومبررات استخدامه وسلبياته، وجاء الفصل الثاني تحليلاً وذلك بعد أن قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسته للوقوف على مدى قابلية اللاعبين في محافظة البلقاء لاستخدام الفار في التحكم، وجد الباحث أن هناك فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى لمتغير المسمى المهني، وتعزى هذه الفروقات لصالح الحكام.

RESEARCH ARTICLE**THE EXTENT OF THE ABILITY OF PLAYERS AND REFEREES IN JORDANIAN STADIUMS TO USE VIDEO ASSISTANT REFEREE (VAR)ᄁ A FIELD STUDY IN AL-BALQA GOVERNORATE - THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN****Jamal Youssef Mohamed Ahmed¹**

¹ The Ministry of Education in the Hashemite Kingdom of Jordan - Ein Al-Basha Education Directorate.

Email:

HNSJᄁ 2021ᄁ 2(9); <https://doi.org/10.53796/hnsj2920>

Published at 01/09/2021

Accepted at 26/08/2021

Abstract

This research consists of a preface and two chaptersᄁ and the preface explains the procedures of the studyᄁ and the first chapter talks about the definition of the video assistant referee (VAR)ᄁ its historyᄁ justifications for its use and its negativesᄁ the researcher found that there are statistically significant differences at the significance level of 0.05 due to the variable of professional titleᄁ and these differences are attributed to the benefit of the referees.

التمهيد:**إجراءات الدراسة****• مشكلة الدراسة:**

يعتبر التحكيم بالفار من أهم أساليب التحكيم لذلك جاءت هذه الدراسة لتوضح مدى اتجاه اللاعبين، والحكام إلى تطبيق هذا النوع من التحكيم في الملاعب الأردنية ومدى إيمانهم به وتطبيقهم له، ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة لتقف على مدى قابلية اللاعبين والحكام لاستخدام تقنية الفيديو، ودور المسمى المهني في مدى قابلية اللاعبين، والحكام لاستخدام هذا النوع من أنواع التحكيم.

• أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- هل المسمى المهني له علاقة بمدى قابلية اللاعبين لاستخدام الفار في التحكيم في ؟
- 2- ماهي أكثر التحديات التي تواجه اللاعبين والحكام في تطبيق الفار في التحكيم في ؟

• أهداف الدراسة:

- 1- معرفة مدى قابلية اللاعبين والحكام لاستخدام الفار في التحكيم.
- 2- الوقوف على أكثر التحديات التي تواجه اللاعبين والحكام في تطبيق الفار في التحكيم.

• فروض الدراسة:

- 1- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في مدى قابلية اللاعبين والحكام لاستخدام الفار في التحكيم تعزى لمتغير المسمى المهني (لاعبون، حكام)
- 2- أهمية الدراسة:

إن التطور في أساليب التحكيم في كرة القدم كونها لعبة عالمية والاطلاع على كل ما هو جديد في عالم كرة القدم والإفادة من بما يحقق الأهداف المنشودة في الملاعب الأردنية من أجل الرقي لهذه اللعبة هو هدف يجب أن نسعى إليه بكل جد وعزم وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- التعرف على مدى قابلية اللاعبين والحكام لاستخدام الفار في التحكيم ومدى تطبيقهم لها في الواقع.
- 2- بيان المشاكل التي يواجهها اللاعبون والحكام حين يتوجهون لاستخدام الفار في التحكيم.
- 3- التوصيات التي ستتوصل إليها هذه الدراسة والتي ستساعد في دعم الأفكار التي تؤيد هذه التقنية علمية وتطبيقية.

- 4- إفادة عميلة البحث في التحكيم بشكل عام وتقنية الفيديو بشكل خاص، ومحاولة حل كل المشكلات التي تمنع من تطبيق هذا النوع من التحكيم في ملاعب كرة القدم الأردنية.

• حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: أندية كرة القدم في محافظة البلقاء .
- الحدود البشرية: اللاعبون والحكام في محافظة البلقاء .

• أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة باعتبارها انطبقت أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة وتجب على تساؤلاتها وتحقق أهدافها حيث تم تطوير أداة البحث لتتكون بصورتها النهائية من (10) فقرة ومن ثم توزيع الاستبانة على عينة من اللاعبين والحكام.

• مصطلحات الدراسة:

1- تقنية الفار: وهي تقنية تقوم على مراجعة الأخطاء التي قد تغيب عن رؤية الحكم عن طريق الفيديو الذي يقوم بتسجيل المباراة.

الفصل الأول:

المبحث الأول: مفهوم تقنية الفار وتاريخه:

أولاً: مفهوم تقنية الفار:

كرة القدم من أكثر الألعاب شيوعاً في العالم أجمع ومن أعظمها على الإطلاق ولا يكاد يخلو بلد من هذه اللعبة وتتفق جميع البلدان على قوانين هذه اللعبة حسب ما صاغها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حتى في الألعاب الشعبية.

يؤدي الالتزام بقوانين كرة القدم إلى الشعور بالرضى لدى الفرق التي تمارس هذه الرياضة لأنها تحافظ على العدالة في هذه اللعبة وتدفع اللاعبين إلى الابتعاد عن الأخطاء فيها من أجل عدم التعرض إلى قرارات الحكم القاسية في بعض الأحيان

وأفضل المباريات على الإطلاق هي التي لا تحتاج إلى تدخل الحكم بشكل كبير، كون اللاعبين يحترمون بعضهم البعض وكذلك المدربين وقادة الفرق.¹

وسنتحدث في هذا البحث عن تقنية تساعد حكم المباراة على اتخاذ القرار السليم وهي تقنية حديثة لم يتم العمل بها إلا منذ زمن قريب إذ كونها كانت مرفوضة في ملاعب كرة القدم وهي تقنية التحكيم بالفيديو، ليس هناك شخص محب لكرة القدم إلا وشاهد هدف مارادونا في إنجلترا في نهائيات كأس العالم حين أدخل الهدف بيده ولم يكشف ذلك إلا كاميرات الفيديو في الملعب ولأسباب كثيرة أيضاً تم استحداث هذه التقنية في الملاعب وهي تقنية تقوم على مراجعة الأخطاء التي قد تغيب عن رؤية الحكم عن طريق الفيديو الذي يقوم بتسجيل المباراة.

أضيفت تقنية الفار رسمياً إلى قوانين لعبة كرة القدم من قبل مجلس الاتحاد الدولي في عام 2018 م²، وعلى الرغم من إقرارها لشكل رسمي إلا أن فلسفتها تقوم على التداخل الأدنى مقابل الفائدة القصوى وذلك يعني استخدامها فقط في الحالات الضرورية وذلك من أجل تحقيق العدالة وهي عبارة عن وسيلة لتصحيح الأخطاء التحكيمية الواضحة وتستخدم في الحالات التي تستوجب القرارات الدقيقة³.

¹ <https://ar.wikipedia>

² الطريفي ، علي بن أحمد بن إبراهيم ، قانون كرة القدم ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، تدقيق قانوني المحاضر الدولي الأستاذ علي احمد الطريفي مكتبة الملك فهد الوطنية ، الدمام ، ١٤٤٠هـ ، ص 139.

³ <https://ar.wikipedia>

ثانيا: تاريخ الحكم بالفار (تقنية الفيديو):

لم تستخدم هذه التقنية منذ عهدٍ بعيدٍ فهي تقنية حديثة على الساحة الخضراء وقد يجد الحكام بعد المباراة أخطاء من خلال مشاهدتهم لها مسجلة لكن لم يكن بالإمكان تغيير نتيجة المباراة حتى وان ثبت فيها أخطاء ولكن قد يعاقب الحكم على هذه الأخطاء. ولكن بعد ظهور تقنية الحكم بالفار تغير المشهد الكروي عامة.

وكان أول استخدام لهذه التقنية في بدايات عام 2010 م وذلك تحت اشراف الاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم⁴، واختبر لأول مرة وذلك بشكل غير رسمي في موسم عام 2012/2013 م من الدوري الهولندي الممتاز، وفي حلول عام 2014 م قدم الاتحاد الملكي الهولندي التماساً الى مجلس الاتحاد الدولي وذلك من أجل تعديل قوانينه الخاصة من خلال السماح باستخدام النظام خلال تجارب أكثر، وافق مجلس الاتحاد الدولي على الالتماس الذي قدمه الاتحاد الهولندي وذلك خلال اجتماع عقد عام 2016 م⁵.

وقال لوكاس برود سكرتير مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم:

" مع وجود كل من شبكات الفور جي و الوايف اي في الملاعب اليوم كما نعلم أنه يتعين علينا حماية الحكام من ارتكاب الأخطاء التي يمكن للجميع رؤيتها على الفور مثل ما حصل مع تيري هنري حينما لمس الكرة بيده بعدما تسبب في ازاحة ايرلندا من التأهل لكأس العالم حيث لم يكن الحكم في وضع يسمح لهم بمشاهدته المخالفة"⁶.

ولكن رئيس الفيفا جوزيف بلاتر عارض هذه التقنية بشدة وعارض ادخال أي تكنولوجيا جديدة في كرة القدم، ولكن بعد فضيحة الفساد عام 2015 م ترك بلاتر منصبه وبعدها تلقى اقتراح استخدام الفار استقبالا حاراً من الرئيس الجديد جيانى انفانتينو⁷.

وأول تجربة كانت باستخدام الفار في أب 2016 م وذلك بين فريقين احتياطيين في الدوري الأمريكي⁸، وفي هذه المباراة لجأ حكم المباراة مرتين لتقنية الفار الأولى كانت السبب في طرد أحد اللاعبين واعتمدت على التشاور مع الحكم في غرفة الفيديو واسمه ألن تشايمان⁹.

واستخدمت تقنية الفيديو أيضا في مباراة ودية بين فرنسا و ايطاليا¹⁰ ثم قرر الاستعانة به في كأس العالم للأندية عام 2016 م وكان يسمح للحكم بمراجعة لقطات الفيديو من الشاشة التي على جانب الملعب.

وكان أول تدخل رسمي كان في مباراة ويلنجتون فينيكس وسدني اف سي عندما رجع الحكم للتقنية للتأكد من لمس أحد مدافعي فريق فينيكس للكرة بيده في منطقة الجزاء واحتسب الحكم ركلة جزاء صحيحة لسدني اف سي

⁵ الطريفي، علي بن أحمد بن ابراهيم، قانون كرة القدم ٢٠١٩-٢٠٢٠، تدقيق قانوني المحاضر الدولي الأستاذ علي احمد الطريفي مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام، ١٤٤٠هـ، ص 140.

⁶ <https://www.aljazeera.net/sport/football>

⁷ الطريفي، علي بن أحمد بن ابراهيم، قانون كرة القدم ٢٠١٩-٢٠٢٠، تدقيق قانوني المحاضر الدولي الأستاذ علي احمد الطريفي مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام، ١٤٤٠هـ، ص 141.

⁸ [/https://www.fifa.com](https://www.fifa.com)

⁹ <https://ar.wikipedia>

¹⁰ <https://frmf.ma/wp-content/uploads>

وانتهت المباراة بالتعادل الايجابي 1-1¹¹ واستخدم الفار بالشكل الرسمي للمرة الثانية في الدوري الامريكي وذلك في بداية اب 2017 م¹² وكان أول لجوء رسمي في هذا الدوري في المباراة التي حصلت بين فيلادلفيا يونيون واف سي دلاس عندما رفض الحكم هدف مهاجم دلاس لارتكابه خطأً على حارس مرماه فريق فيلادلفيا¹³ على المستوى الدولي استخدم الفار بشكل رسمي في كأس القارات عام 2017 م.

وفي بداية موسم 2017 م أيضاً فُرر استخدام تقنية الفار في الدوري الالمانى والدوري الايطالي فيما بدأ تطبيقها في بداية موسم 2018 م¹⁴ واستخدمت هذه التقنية أيضاً في كأس العالم تحت 20 سنة في أكتوبر عام 2017 م ، وفي كانون الثاني 2018 م طُبق الفار للمرة الأولى في إنجلترا في مباراة كأس الاتحاد الانجليزي بين فريقي برايتون أند هوف البيون واكريستال بلاس ، ثم اختبرت للمرة الاولى في فرنسا وقيل أنها عملت بشكل جيد¹⁵ ، في 3 آذار عام 2018 م قام مجلس الاتحاد الدولي بكتابة الفار في قوانين لعبة كرة القدم بشكل دائم¹⁶ ومع ذلك فان استخدامها يظل اختيارياً¹⁷.

وأعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (يوفيا) في 27 أيلول عام 2018 م أنه سيستخدم التقنية في دوري أبطال أوروبا 2019 / 2020 م لكنها لم تفعل في مرحلة المجموعات بل بدأ استخدامها بشكل رسمي من مرحلة خروج المغلوب في شباط 2019 م ، وفي 15 تشرين ثاني صوتت فرق الدوري الانجليزي على احضار حكم مساعد الفيديو الى الدوري الممتاز من موسم 2019/2020 م فصاعداً في انتظار موافقة مجلس الاتحاد الدولي والاتحاد الدولي وذلك بعدما رفض الحكم سيمون هوبر هدفاً صحيحاً سجله مهاجم ساوثهامبتون تشارلي اوستن بالرغم من عودته لتقنية الفيديو¹⁸.

كأس القارات 2017 م: وتعتبر بطولة كأس القارات 207 م أول بطولة رسمية تابعة للفيفا يتم استخدام هذه التقنية فيها وكان أول استخدام في مباراة البرتغال والمكسيك عندما ألغى الحكم هدفاً صحيحاً لمصلحة لاعب البرتغال بيببي بداعي التسلل بعدما تم اللجوء بخصوصية حكم الفيديو المساعد.

¹¹ الطريفي ، علي بن أحمد بن ابراهيم ، قانون كرة القدم ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، تدقيق قانوني المحاضر الدولي الأستاذ علي احمد الطريفي مكتبة الملك فهد الوطنية ، الدمام ، ١٤٤٠هـ ، ص 142.

¹² [Hyundai A-League first to use Video Assistant Referees](https://www.fifa.com). Hyundai A-League.

¹³ <https://www.fifa.com>

¹⁴ João (23 June 2018). ["The inside story of how FIFA's controversial VAR system was born"](https://www.fifa.com) ، Medeiros

¹⁵ ["Historic step for greater fairness in football"](https://www.fifa.com). International Football Association Board.

¹⁶ الطريفي ، علي بن أحمد بن ابراهيم ، قانون كرة القدم ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، تدقيق قانوني المحاضر الدولي الأستاذ علي احمد الطريفي مكتبة الملك فهد الوطنية ، الدمام ، ١٤٤٠هـ ، ص 143.

¹⁷ <https://frmf.ma/wp-content/uploads>

¹⁸ Mark (2 July 2017). ["VAR creates as much confusion as clarity in Confederations Cup"](https://frmf.ma/wp-content/uploads) ، Ogden [final](https://frmf.ma/wp-content/uploads).

المبحث الثاني: مبررات استخدام تقنية الفار وآلية استخدامه وسلبياته:

أولاً: مبررات استخدام تقنية الفار:

1. هدف / عدم وجود هدف: يستطيع الحكم العودة الى تقنية الفار اذا سجل أحد الفريقين هدف ويريد أ يتحقق من صحته وفي حال ارتكاب أحد اللاعبين لخطأ كلمس الكرة باليد أو الاعتداء على لاعب آخر يحق له ان يحتسب ضربة جزاء.
2. ركلات الجزاء: يستطيع حكم المباراة العودة الى هذه التقنية اذا تعرض المهاجم الى إعاقة من الفريق الخصم أو في حالة الادعاء من الفريق المهاجم بأنه تعرض للعرقلة ، فعندها يعود الحكم لتقنية الفار اذا كان هناك شك بوجود ضربة جزاء ولكنه لا يعلن دائماً بل ينذر الفريق المهاجم اذا كان مدعياً للتمثيل.
3. البطاقة الحمراء: يستطيع حكم المباراة أن يرجع الى تقنية الفار ليتأكد من سلوك لاعب ما ، هل يستحق بطاقة حمراء عليه ام لا ؟ ويعود الحكم الى هذه الطريقة اذا كان هذا اللاعب قد منع تسجيل هدف بطريقة غير قانونية او اذا استخدم العنف من خلال العض أو البصق أو في حالة استخدام اشارات مسيئة أو مهينة.
4. تحديد المنذر: قد يختلط على الحكم اللاعب الذي يستوجب العقوبة فيرجع الى هذه التقنية بتحديد هذا اللاعب.

ثانياً: آلية استخدام تقنية الفار

تتم هذه العملية عن طريق الفريق المسؤول في غرفة الفيديو وذلك بإعلام الحكم بالقرار أو بالإيعاز اليه بالعودة الى غرفة الفار للتأكد بنفسه من الخطأ المرتكب وذلك من خلال ثلاث طرق محتملة:

1. أن يلغي الحكم الخطأ وذلك بناءً على نصيحة فريق الفار.
 2. مراجعة حكم الساحة بنفسه شاشة الفار ويتخذ القرار بناءً على ما شاهده في الفيديو.
 3. عدم الأخذ بنصيحة الفار والاعتماد على حكمه الشخصي.
- وبشكل عام لا يمكن أن يلغى أي قرار يتخذه الحكم الا عندما يتحقق من الفار وخصوصاً في القرارات المهمة مثل التسلل أو هل حدث الخطأ في منطقة الجزاء أو خارجها أو في حالة ان يرتكب اللاعب خطأ يستوجب الطرد ، وبالرغم من كل ذلك فان القرار النهائي للحكم.
- المراجعة الميدانية:

ويقصد بها عودة حكم المباراة الى الفار لمشاهدة ما حصل ولا يمكن اجراء هذه المراجعة الا اذا وصى حكام الفار بذلك.

ثالثاً: سلبيات تقنية الفيديو¹⁹:

- تقوم تقنية الفيديو بصنع قدر من الارتباك في لحظات واضحة.
- قد يقوم أحد أفراد الجمهور بتغطية كاميرا الفار.
- قد يحدث خلل لهذه التقنية خلال المباراة.
- تفتقر الى الشفافية حيث ان فريق الفار لا يعود الى اللقطات كاملة.

¹⁹ <https://ar.wikipedia>

الدول التي اعتمدت على تقنية الفار في دورياتها أو في أي مسابقات محلية:

- المغرب.
- الأرجنتين.
- استراليا.
- البرازيل.
- بلجيكا.
- الصين.
- جمهورية التشيك.
- انجلترا.
- فرنسا.
- ألمانيا.
- اليونان.
- ايطاليا.
- كوريا الجنوبية.
- الكويت.
- ماليزيا.
- المكسيك.
- هولندا.
- كوريا الشمالية.
- بولندا.
- البرتغال.
- قطر . المملكة العربية السعودية.
- اسبانيا.
- تايلن.
- تركيا.
- الامارات العربية المتحدة.
- الولايات المتحدة الامريكية.
- كندا.
- فيتنام.
- مصر.

وذكر مقال في صحيفة الغد الأردنية عن أخطاء التحكيم أن أخطاء الحكام خلال مباريات كرة القدم تعتبر جزءاً من المباراة ، وأن هذه الأخطاء لا تنتهي مهما كانت قدرات الحكام وتركيزهم الذهني ، وبغض النظر عن ذلك. مقدار الأدوات التقنية المستخدمة ، وآخرها تقنية "الفار" التي كانت أيضاً مثار قلق وشك وانتقاد ، وربما ركلة الجزاء الممنوحة لمنتخب إنجلترا على حساب نظيره الدنماركي في نصف نهائي يورو 2020 ، هي خير دليل على احتمال وقوع أخطاء للحكام. رغم الأساليب المتبعة في متابعة مباريات الدوري الأردني للمحترفين ، ويرى أن عدداً كبيراً من الأخطاء التي ارتكبت أثناء المباريات ، في غياب تقنية الفار" ، على الرغم من أن اتحاد اللعبة قد عقد في وقت سابق دورات تدريبية حول كيفية استخدام "الفيديو" ، وألمح في ذلك الوقت إلى أنه يمكن تطبيقه. في الملاعب المحلية ، ولكن ربما ضعف القدرات المالية وقلة القدرة على البدء في تطبيق التجربة منعت الحكام من رؤية قراراتهم الصعبة القائمة على هذه التقنية.²⁰

يبدو أن "ضربات الجزاء" من ناحية الحساب أم لا ، بالإضافة إلى إمكانية التسلل عند حساب بعض الأهداف أو غيابها عند إلغائها ، هي أبرز القرارات التي يحتدم الجدل بشأنها وتختلف الآراء بشأنها ، وربما في قناعة الكثيرين بأن الحكام أخطأوا مراراً وتكراراً في مثل هذه المواقف ، الأمر الذي جعل الأندية الأردنية تتفق على نقطتين مهمتين ، أولهما معاناة الجميع من ضائقة مالية جعلتهم يعيشون في أزمة دائمة. وثانيهم يعاني أيضاً من أخطاء الحكام ، ودفعوا ثمنها باهظاً لتلك الأخطاء والقرارات غير الصحيحة بعد أيام ، وتحديدًا يوم الأربعاء 21 يوليو (تموز). حالياً تقام إحدى أهم مباريات الدوري التقليدية بين الفريقين المتنافسين على الألقاب وهي الفيصلي والوحدات ، ونتيجتها تساهم بشكل كبير في تشكيل ملامح الصدارة وربما لاحقاً في صراع اللقب ، وهذه المباراة برأي بعيدة كل البعد عن فرض قناعات مسبقة وخلق جو أكثر حماسة وسخونة. عليك أن تتعامل معها بعقلانية وبعد نظر. حسابه فليكن حتى تتخلص الحكومة المحلية من الضغط النفسي ولا تصبح "المعلق" لأحد الفريقين إذا تعرض لخسارة..

مع الاقتناع بأن "الحكام من الخارج" خيار قانوني وحق متاح لجميع الأندية وفق لوائح معينة ، فإن هذا لا ينفي احتمال أن يرتكب طاقم التحكيم أخطاء فعلية ، ولا يعفي الاتحاد والحكام. قسم من تطوير قدرات الحكم الأردني ، واستخدام الأدوات التكنولوجية لخدمة كرة القدم الأردنية²¹.

²⁰ <https://alghad.com> مقال بعنوان أخطاء الحكام لا تنتهي.

²¹ المرجع السابق .

الفصل الثاني: التحليل الاحصائي

• التحليل الاحصائي:

• عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة (100) من الحكام واللاعبين محافظة البلقاء ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول

(1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

النسبة المئوية%	التكرار	الفئة	المسمى المهني
62,5%	50	لاعب	
37,5%	30	حكم	

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

❖ بالنسبة لمتغير المسمى المهني، نلاحظ ان اللاعبين هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (50) ونسبة مئوية (62,5%) بينما الحكام هم الأقل تكراراً والذي بلغ (126) ونسبة مئوية (37,5%).

• ثبات أداة البحث (الاستبانة):

قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي، لفقرات أداة الدراسة، من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha Coefficient)، حيث أن أسلوب كرونباخ ألفا، يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل ألفا يزيد بتقدير جيد للثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل كرونباخ ألفا لكن من الناحية التطبيقية يعد ($\alpha \geq 0.60$) معقولاً في البحوث المتعلقة في الإدارة والعلوم الإنسانية، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا للداة (0.85)؛ حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0,60).

• نتائج الدراسة

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة البحث

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " مدى قابلية لاعبي كرة القدم وحكامها

لاستخدام تقنية التحكيم بالفيديو (الفار) في الملاعب الأردنية " والمجال ككل

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تزيد تقنية الفار نسبة الرضى لعملية التحكيم لدى اللاعبين
مرتفعة	1.36	3.69	تقنية الفار تساعد على تدارك أخطاء التحكيم
متوسطة	1.4	3.64	أصبح من الضروري استخدام تقنية

			الفار في الملاعب الأردنية
متوسطة	1.44	3.63	يعاني اللاعبون من الأخطاء التحكيمية في ظل غياب تقنية الفار في الملاعب الأردنية
متوسطة	1.36	3.61	تقنية الفار تساعد على تحقيق العدل
متوسطة	1.2	3.6	تقنية الفار تسهل حل المشكلات الصعبة في الملعب
متوسطة	1.43	3.6	من المناسب الإسراع في استخدام تقنية الفار في الملاعب الأردنية
متوسطة	1.38	3.6	تساعد تقنية الفار في التقليل من شغب الملاعب كونها تعند على المراجعة الدقيقة
متوسطة	1.43	3.58	نسبة ان لأخطاء التحكيمية ستقل باستخدام تقنية الفار
متوسطة	1 132	3.57	هناك جاهزية كاملة في الملاعب الأردنية لاستخدام تقنية الفار

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لفقرات "توجه اللاعبين والحكام في تطبيق الفار في التحكيم في الملاعب الأردنية" تراوحت بين (3.57-3.69)، كان أعلاها للفقرة رقم (22) والتي تنص على تقنية الفار تساعد على تدارك أخطاء التحكيم " بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) والتي تنص على " هناك جاهزية كاملة في الملاعب الأردنية لاستخدام تقنية الفار " بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي ككل (3.63) وبدرجة متوسطة.

• تحليل فرضية البحث:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى قابلية للاعبين والحكام لاستخدام الفار في التحكيم مع تعزى لمتغير المسمى المهني (لاعبون، حكام).
للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين اللاعبين والحكام على مدى توجههم لاستخدام الفار في التحكيم، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): الفروقات بين متوسطات تقديرات اللاعبين على مدى قابلية اللاعبين والحكام لاستخدام الفار في التحكيم تعزى لمتغير المسمى المهني:

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
ذكر	50	3.37	.91	-	.014*
انثى	30	3.6	.86	2.46	

يظهر من الجدول (3) الفروقات بين متوسطات تقديرات اللاعبين على مدى قابلية اللاعبين والحكام لاستخدام الفار في التحكيم تعزى لمتغير المسمى المهني، حيث أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسطات تقديرات اللاعبين على مدى قابلية اللاعبين والحكام لاستخدام الفار في التحكيم تعزى لمتغير المسمى المهني، وتعزى هذه الفروقات لصالح الحكام.

نتائج البحث:

- أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسطات تقديرات اللاعبين على مدى قابلية اللاعبين والحكام لاستخدام الفار في التحكيم تعزى لمتغير المسمى المهني، وتعزى هذه الفروقات لصالح الحكام.

• التوصيات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج واستنتاجات فإنه يوصي النتائج بما يأتي:

- ان استخدام تقنية الفار يحقق العدالة في الساحة المستديرة ويؤدي إلى الشعور بالرضا عند الأطراف الثلاثة (اللاعبين والحكام والجمهور).

- عمل برنامج للحكام سواء الذين لتدريبهم على هذا الأسلوب من أساليب التحكيم.

- تضمين الفار في التحكيم فأصبح ضرورة مع ثبات نجاحه في الدول المستخدمة له.

• الخاتمة

بعد الحمد لله والشكر له والصلاة والسلام على نبيه محمد تحدث هذا البحث عن تقنية التحكيم بالفيديو وتعريفه وتاريخه ووجد أنه لم يأت بسهولة وإنما مر بمراحل متعددة حتى وصل الى ما هو عليه وهذا يدل على أنه ليس هناك قانون لكرة قدم يأتي بسهولة لذلك يجب علينا في اتحاد كرة القدم أن نواجه جميع الصعوبات والتحديات لتطبيق هذا القانون الذي يحقق العدل ولو كان نسبياً في الملاعب الأردنية والله من وراء القصد.

قائمة المراجع:

1. القاضي ، حمدي فتحي ، تعديلات قانون كرة القدم 2019/2020 ، سلسلة محاضرات في فوانين كرة القدم خاصة بالأجهزة الفنية واللاعبين، Instructorhamdy@gmail.com
2. الطريفي ، علي بن أحمد بن ابراهيم ، قانون كرة القدم ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، تدقيق قانوني المحاضر الدولي الأستاذ علي احمد الطريفي مكتبة الملك فهد الوطنية ، الدمام ، ١٤٤٠هـ
3. <https://ar.wikipedia>
4. <https://www.aljazeera.net/sport/football>
5. <https://www.fifa.com>
6. <https://frmf.ma/wp-content/uploads>
7. <https://alghad.com>

المراجع الأجنبية:

1. "Historic step for greater fairness in football". International Football Association Board.
2. "Hyundai A-League first to use Video Assistant Referees". Hyundai A-League.
3. Medeiros, João (23 June 2018)."The inside story of how FIFA's controversial VAR system was born".